قالوا في اسابيع المدى

على مدى دورات اسبوع المدى الثقافي الاربع، حظيت هذه التظاهرة باصداء وانطباعات تلتقي جميعها في اهمية هذا الملتقى الثقافي والدور الذي يلعبه في ارساء تقاليد ثقافية راسخة، واغناء للمشهد الثقافي بما يعزز ويثري دور الثقافة والمثقفين في بناء المجتمعات..
كما التقت آراء المشاركين في اسابيع (المدى) على السمة التي تميز هذه الفعالية الثقافية والتي تتجلى في اختراق السائد والمألوف، والتأكيد على اللا تقليدية التي تؤطر اغلب، ان لم نقل جميع الفعاليات الثقافية المماثلة، حيث ان كل دورة من هذه الدورات تأتي بالجديد والنافع في الحراك الثقافي..
نتوقف هنا عند مجموعة مختارة من آراء عدد من المشاركين في دورات هذا الاسبوع.

×لقد قطعت اكثر من ١٠٠٠ كيلومتر، قادماً من مدينة السليمانية لحضور هذا العرس الكبير الذي طالما انتظرته. والسبب الرئيسي هو اللقاء مع المبدعين العرب لتبادل الاحاديث خاصة انني غائب منذ فترة عن الشام. هؤلاء اجتمعوا هنا لتبادل الآراء والإطلاع على آخر منتجات المكتبات وكذلك للاستماع إلى الآراء الجديدة. ملاحظتي الوحيدة على المهرجان، هي غياب الرأي الاخر، فعلى سبيل المثال، تم الحديث، عن العولمة، وكان لا بد من الاتيان بشخص آخر يتكلم إلى جانب العولمة، ما سمعته هجوم مركز من مختلف الجوانب ضد العولمة، هذا لا يعني انني معها أو ضدها. النقطة الثانية، تم الحديث عن الإسلام والإسلام السياسي والقوة الاسلامية في المنطقة وتوجهاتها الايديولوجية، كانت في اعتقادي انه لو كان بالامكان دعوة اكثر من مفكر اسلامي للمساهمة في هذه الندوة. اما من ايجابيات المهرجان فهو مهرجان غير عادي لانه ضم نخبة من المثقفين العرب واللافت حضور سياسيين دخلوا عالم الثقافة.
عادل مراد
مدير المركز الاعلامي في الاتحاد الوطني الكردستاني

×اسبوع المدى الثقافي تظاهرة ادبية وثقافية خرجت بنا من روتين الثقافة إلى صخبها.. الشيء المميز هو الحوارات المقترحة التي كانت تقام طوال ايام التظاهرة في المقهى الثقافي والتي تطرح مواضيع شتى جديرة بالاهتمام وتضع المبدع أو الاديب أو الشاعر أو السينمائي على تماس مباشر مع الجمهور الذي جاء من اجله. وكذلك الحال مع الندوات المقامة.
عدنان سلوم
مخرج مسرحي

×شكراً لدار المدى التي اتاحت لنا فرصة هذا اللقاء الجميل، مع عدد كبير من الاصدقاء والفنانين والادباء والنقاد والروائيين ضمن جو ادبي جميل يعبق بالود والتواصل والمحبة والالفة والحميمية.. التظاهرة اكثر من ناجحة وملفتة للنظر في تلك القدرة على تجميع هذه النخبة من المثقفين والكتاب والمفكرين والنقاد من مختلف المشارب.
طالب الرفاعي

×ما يعجبني في هذه التظاهرة «اسبوع المدى الثقافي» و«تظاهرة الكتاب للجميع» هو انها شغل مؤسساتي، ليست طفرة، ولا تصفيقاً وأضواء ثم لا شيء!
واضح ان هنالك عملاً وتخطيطاً وبرمجة، وبالتالي هناك جهد رصين يتطرق لموضوعات حارة ومؤرقة بين التظاهرة الاولى والثانية.
يثيرني فعلاً محور «هل للاشتراكة مستقبل؟» و«إسلام التنوير وإسلام العولمة».
كما ان المنافسة بين مختلف دور النشر غالباً ما تكون حول انجاز كتاب مبهر على المستوى الشكلي وبالتالي هو أمر مكلف.
دينا جبور

×اري ان طراوة التجربة وجدتها وطموحها يجعلنا، وقبل أن يبدأ المهرجان، نقول يمكننا ان نغفر له اية أخطاء او هفوات، ولا نستطيع إلا أن نشجع هذا النوع من (الاستثمار) في مطرح غير مربح إلا على مدىً بعيد.
لكن للأسف، نقول إن دار النشر أو الغاليري أو إدارة المسرح، أصبحوا جميعاً مضطرين إلى أن يصنعوا حياتنا الثقافية بعد ان غابت الإرادات الأوسع.
يوسف بزي
شاعر وصحفي لبناني

×حققت الدورة الثالثة لأسبوع المدى الثقافي نقلة نوعية باضافة «مهرجان الكتاب للجميع» إلى فعاليات الأسبوع الذي جعلته (المدى) عشرة ايام، وحسناً فعلت. فالأسبوع الفلكي لم يكن بإمكانه استيعاب كل الفعاليات الثقافية والفنية الإبداعية التي خططت لها (المدى) ونفذتها بنجاح يثير الإعجاب.
ولعل أهم ما في هذا المهرجان الرائع هو تنوع فعالياته التي اتسعت لتشمل الندوات العلمية والثقافية والفنية الجادة والغناء والرسم والسينما والتصوير والانترنت. وقبل هذا وبعده معرض «الكتاب العربي الجديد»، الذي يمثل بانوراما واسعة للثقافة والفن والإبداع لطيف عريض من الرؤى والاسهامات الفكرية، التي تتيح لزواره متعةً كبيرة، فضلاً عن سعي (المدى) لتيسير اقتناء ما يرومون اقتناءه، عن طريق تخفيض سعر الكتاب ٤٠٪.
عبد الرزاق الصافي

×ان الشمولية التي يتسم بها مهرجان المدى بالاضافة إلى الشكل الذي يقدم فيه المهرجان يعطيه تميزاً عن غيره من المهرجانات التي تعنى دائما بجوانب محددة.
فان هذه التظاهرة فيما تقدمه سواء على الصعيد الفني أو الثقافي، لم تتخذ من الاشكال التقليدية اساساً بها، بل كان هذا المهرجان يسعى دائماً للتجديد على صعيد الشكل أو المضامين التي تطرح فيه، من خلال تكريم الشخصيات، المحاضرات المقدمة، الموسيقى والاغاني، أو معرض الكتاب.
لقد جاء هذا المهرجان ليملأ فراغاً حقيقياً على الساحة الثقافية السورية ويفتح مجالاً للحوار الثقافي العربي على الكثير من الأصعدة.
القاص سحبان سواح

×قال حسان موازيني أستاذ جامعي في قسم النقد في المعهد العالي للفنون الموسيقية والمسرحية في دمشق أن انعقاد أسبوع المدى الثقافي في كردستان يعني أن العراق بدأ يستعيد عافيته. واضاف: عندما تبنى ثقافة سليمة مقرونة بمفهوم الوطنية والمواطنة الصالحة فإنها ستنشئ أجيالاً تساهم بشكل فعال في بناء اسس الوطن. وتابع في حديث اجرته معه «المدى الثقافي» إن هذا المهرجان يثبت أن العراق يملك أصواتاً حرة وقوية تقول نحن هنا، مؤكداً أن العراق يملك ارثاً تاريخياً هائلاً من الحضارة، وقال: يكفينا هنا أن نقدم ابتسامة صغيرة وسط الظروف الصعبة.
حسان موازيني

×إن هذا المؤتمر يمثل تظاهرة للمثقفين العراقيين والمثقفين العرب. وهنا يبرز السؤال: ما هي الجدوى من اجتماع هذا العدد؟ وهل سيكون مثمراً أكثر لو اقتصر على نوع معين أكثر من، الكم، ولكن اجتماع هذا العدد يبرز الكثير من الفوائد لاستثمار فرصة حقيقية من أجل تأسيس شيء يحتضن الثقافة والمثقفين. لقد طرح مشروع المجلس الأعلى للثقافة وهذه خطوة تحدث لأول مرة ويراد منها عملية تفكيك مؤسسات الدولة والشأن الثقافي، لأن الثقافة إذا

لم تتنفس بما يكفي فإنها لا يمكن أن تسير في خط الإبداع، ولذلك فإن تأكيد أو تكريس استقلالية المثقف والثقافة في العراق الجديد هو أمر مهم جداً، لأن الثقافة تمثل الأرضية التي تسهم مساهمة أساسية في إنجاح مشروع التحول للعراق للجديد.
ضياء الشكرجي
الأمين العام لتجمع الديمقراطيين الإسلاميين

×اسبوع غني جداً بورش العمل والعروض المسرحية والسينمائية، واهم ما فيه انه اتاح الفرصة لعلاقات حقيقية ومباشرة بين عدد كبير من المثقفين العرب والمثقفين الذين تشتتوا في المنافي وهم يلتقون هذا الأسبوع.
الكاتبة فريدة النقاش

×«هذه اللقاءات والتظاهرات هي ظاهرة صحية من أجل أن نتكلم بصوت عال وبحرية، حتى نقول ما لم نستطع أن نقوله، ومن أجل تقارب الافكار وتتجادل ونختلف ولكن نرجع وهمنا الوحيد هو العراق».
«أنا أرى أن المهرجان يعكس قدرة غير عادية لرئيس مؤسسة المدى، فإن يكون الشخص له القدرة على جمع هذا العدد الكبير من المثقفين والكتاب والشعراء والاقتصاديين والمهتمين بكافة شؤون الفكر والثقافة في مكان واحد وفي توظيف واحد بهذه الطريقة تعتبر قدرة غير عادية، ونحن نسمع دائماً كلمة تظاهرة ثقافية، وأنا أعتقد أن هذه الكلمة لم تفقد معناها هنا ولم تأت بشكل يعكس نوعا من المزايدة.
الممثلة مي شوقي

×هذا هو مهرجان المدى الثقافي الثالث.. قد بدأ وكان لي شرف حضور المهرجان الأول عام ١٩٩٩، دعيت للمهرجان الثاني لكن مشاغلي لم تسمح لي بالحضور.
حرصت على حضور هذا المهرجان الثالث.
شارة المهرجان هي: الانتفاضة الفلسطينية، تحية إلى شعب فلسطين.
ومحاور المهرجان هي: الحضارات والثقافات، والصراع ام الحوار.
بين الشارة والمحاور يؤسس المهرجان نفسه في قلب مشاغلنا القومية السياسية والفكرية والثقافية والفنية.
وتؤكد دار (المدى) دورها في التعامل مع النشاط الثقافي بوصفه نشاطاً حياً، يرتبط بقضايا الواقع من جهة، وبوصفه نشاطاً شعبياً يتجه للناس من كل الاعمار والطبقات والانتماءات من جهة اخرى.
د. نصر حامد ابو زيد (مفكر)

×حدث عظيم تشهده دمشق في اقامة هذه التظاهرة ونجاح لا مثيل له.. لمؤسسة أهلية خاصة غير حكومية ان تستقطب هذه النخبة المنتقاة من المفكرين والمثقفين العرب.. وتجمعهم في مكان واحد..
انا معجب جداً بهذا الاسبوع.. وسعيد بتواجدي هنا.. وأتمنى لهذه التظاهرة دوام الاستمرار والنجاح..
مع تقديم الشكر للقائمين والمشرفين على هذا الأسبوع ولي أخيراً ان اقول كلمة وهي: يا ليتنا نشهد مثل هذه التظاهرة الثقافية في كل عاصمة عربية.
صنع الله ابراهيم (روائي)

في أسبوع المدى الثقافي

الإبداع العراقي يتفتح في ربيع كردستان

عبد الحسين الغراوي

عندما ارست مؤسسة المدى تقليدها الثقافي والابداعي في كردستان وبمشاركة المئات من مثقفي العراق في مختلف مجالات الابداع، ثقافة، فنون، مسرح، تشكيل، بحوث، دراسات نقدية حظي بحضوركبير ولقي صدى واسعاً في الاوساط الثقافية والادبية في العالم العربي والغربي بالنظر لحضور الشخصيات الثقافية والاكاديمية الرصينة التي شاركت في الملتقى الاول مما دفع هذا العامل التشجيعي بمؤسسة المدى ان تقيم هذا العام ملتقاها الثقافي الثاني في كردستان الجمال والمحبة وللفترة من ٢٠٠٧/٤/٢٩ لغاية ٢٠٠٧/٥/٦.
المشاركون من مختلف محافظات العراق وكذلك العقول العراقية المبدعة المهاجرة في دول العالم اعتادت ان تحضر لتؤكد مشاركتها في هذا الكرنفال الاحتفالي الذي تقيمه مؤسسة المدى وباشراف من رئيس المؤسسة الأستاذ فخري كريم المشاركون من جنوب العراق المعانقون بمحبتهم وابداعهم شموخ كردستان قالوا عن هذه التظاهرة الابداعية:
الناقد التشكيلي خالد خضير وصف هذه التظاهرة بأنها تظاهرة ابداعية تتفرد بها مؤسسة المدى عن المؤسسات الأخرى وملتقى المدى من الملتقيات الأخرى وهذه التظاهرة تقدم رؤية ثقافية بعيدة عن الدعاية الاعلامية التي تتصف بها ممارسات الجهات الأخرى في الدولة التي تصنع لها دعاية مسبقة تتفرغ الفعاليات الثقافية وتدخل نفق الايديولوجية بينما نجد ملتقى المدى يشكل تجمعاً ثقافياً يضم طيفاً واسعاً من الثقافة العراقية الخالصة الوطنية اضافة الى اهمية المحاور التي تتناولها والورش والعروض المسرحية والمعارض والتشكيل العراقي كلها تشكل اضافة للثقافة العراقية اقول ان الملتقى جميل ان يبحث الادباء والمثقفون عن منابر ثقافية حية غيرزائفة يستطيع من خلالها الاديب والمثقف ان يعيد ما هو حقيقي وقال الباحث الاكاديمي محمد عطوان.
يسعى الاديب العراقي الى الاجتماع في ملتقيات تحترم وعيه وذائقته من جهة ويجد زاده في التعبير فيما يريد من جهة أخرى. ولا شك ان ملتقى المدى يعبر عن منبر ابداعي للثقافة العراقية، يطرح الجديد ويطرد ما بقي من الايديولوجيات المقيتة التي كانت تسيطر على اجواء الملتقيات من ذلك النوع.. نأمل اننا سنكون في رحاب ملتقى يرسم صورة مستقبلية للعراق ويعيد الاعتبار الى هوية الانسان العراقي خاصة ان هذا الملتقى يعقد في كردستان المحبة والجمال والسلام.

محافظ اربيل : من اجل تعزيز التلاحم الوطني

يسعدنا ويشرفنا ان نلتقي هذا الحشد الخير من الادباء والمفكرين والمثقفين والسياسيتين العراقيين والعرب والاجانب، الذين تحتضنهم كردستان في ظل تجربتها الديمقراطية الواعدة، حيث الامن والاستقرار والنهوض والازدهار، والذين جمعتهم وايانا في مبادرة خيرة (مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون)، ضمن اسبوعها الثقافي الخامس من حيث اسابيعها الثقافية والثاني من حيث مكان انعقادها في اربيل عاصمة اقليم كردستان.
باسم محافظة اربيل وابنائها، ارحب بكم اجمل ترحيب واتمنى لكم طيب الاقامة، وكل التوفيق والنجاح من خلال مشاركاتكم ومساهماتكم الثقافية والفكرية والفنية على مدى ايام اسبوعكم هذا، ويقينا ستكون مساهماتكم هذه، اضافات فكرية وثقافية وفنية لمزيد من الابداع الفكري والحضاري وتعزيز التلاحم الوطني، والتطلع الجاد للخروج من هذه المعضلات والواقع المؤلم، الذي يسعى الارهاب وقوى الشر الى ترسيخه في الواقع العراقي، باتجاه تعطيل مسيرة النهوض وزعزعة الاستقرار واشعال الفتنة الطائفية واضعاف روح الابداع والتطلع نحو المستقبل المنشود.
نتمنى مخلصين ان تنتهي هذه المعاناة باسرع وقت لنبدأ عهدا جديدا من الازدهار والتآخي والتلاحم ، واربيل كما عهدكم بها دائما، دعوة للحياة وعنوان للتلاقي وتطلع للبناء، تؤازر كل جهد مخلص وسعي مبارك لحياة جديدة عنوانها الامل وشعارها الابداع.

تحية لمؤسسة المدى على حضورها الفاعل وتواصلها الثقافي والفكري مع تجربة كردستان الغنية بمعاني التجدد والابداع، ومرحبا بكم مرة اخرى في اربيل ، وبارك الله سعيكم من اجل رفعة الوطن وكرامته ومستقبله المشرق ان شاء الله، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تجربة ملحق المدى

ما استجد في مجال الاتصال

رياض قاسم

لم اكن احتاج الى من يؤكد لي قيمة ما استجد في مجال الاتصال خصوصاً الانترنيت فنتائج ذلك ترافقنا صباح مساء.. فيما كان الامساك به صعباً وملاحقته تستدعي لهاثا وركضا اصبح الان متيسراً تمسك به بلحظات.. خبراً او صورة او موضوعاً.. اجابة او تساؤلاً لقد تجلى ذلك لي في تجربة اعداد ملحق المدى الذي واكب فعاليات وانشطة المهرجان الرابع الذي اقيم العام الماضي في كردستان كانت تجربة اولى بالنسبة لنا جميعاً كل الذين ساهموا في اعداد الملحق واكماله وارساله عبر الانترنيت الى المدعي في بغداد لقد كنا وجلين نعبر عن قلقنا وعن خشيتنا ان لا يكتمل الملحق الذي نعده في الوقت المناسب ونحن ندرك تماماً حال زملائنا الذين ينتظرون في بغداد حيث تستتبع وصوله اليهم عمليات فنية لاحقة تحتاج وقتنا وشخاصاً يتولون ذلك لقد كنا ندرك قيمة الوقت بالمعنى الدقيق للكلمة لم يكن يهمنا التعب الذي نعانيه والتوتر الذي يسود اجواء غرفة العمل، وما يستتبع ذلك من انفعال احياناً وانفلات اشكال غضب احياناً اخرى فذلك امر يتم تسويته بسهولة بين اصدقاء وزملاء ولكن الاهم من ذلك كيف نوصل الى بغداد ما انجزناه.
لقد كان كل واحد يتمثل حالة الذين ينتظرون في (المدى) من يستلم ولم يسلم وكيف وضوح ما نرسله والوقت.. والوقت الوقت هو الذي يتربص بنا.. ينتظر سهوا، تلكؤ او اتكالا.. ولكن لم نعط فرصة كهذه وحين كان جواب عزيز الذي رحل عبد الرزاق المرجاني يأتينا مطمئناً بان كل شيء يسير على ما يرام حينها نتنفس ارتياحاً ونشد على ايادي بعضنا ناسين كل ما مر بنا ونخرج زملاء محبين لبعضنا.. نسترخي ارتياحاً ونقول.. لقد انجزنا ما علينا.. وسيأتي الغد وسنعيش ذات التجربة ولكننا نعرف تماماً اننا سنعيش ذات النتيجة ان يصدر الملحق وسيأتي الينا ظهيرة اليوم التالي مع الصحيفة الأم.. نتلقنه كما لو كنا في ايامنا الاولى في هذه المهنة فرحة تتلبسنا حين نرى الضيوف يقرأون ما فيه بلهفة نتعرف أن جهد كثيرين قد لا يبدو منظورا ولكنه الان يبدو واقعاً يبدو مادة حية تنتقل بين ايدي المبدعين.